لمرحوم حين عاد محمد باشا متوليا
للقدس الشريف كان مقارنا للعيد
الفطر فجعلت له هذا التاريخ مهنيا بالعيد

عادل الوقت سيد دم سرورا بعيدكم
وارتقي اوج سعده مستمرا لسعدكم
ان دهرا مضى لنا ليس نحظى بعدلكم
دهر سوء ونكبة قد تقضى ببعدكم
جاء ذا العيد ارخوا خير عيد بعودكم

ولما ان ولي القدس الشريف مولانا العالم العادل المحقق الكامل احمد افندي الشمسي الحلبي فعلت له هذا التاريخ وقد حكم في بعض التاريخ الرجحان مع جوازه عند محققي هذا الفن فانهم اباحوا ارسال ... والراجح

ضيا الهدى مذ لاح بالمسجد القدسي ظلام التنفي افني والحزن في الرمس
ولما وليت القدس بشر اهلها بانك ماحي الظلم حقا بلا لبس
فيا واحد الدنيا ويا مفرد الورى ويا من اذا ما فاه ازرى على قس
تلفت لما قد حل في قطر ايليا وداوي عليل العدل باطيب النفس
فان اهالي القدس برحبت ارخوا صبغ الموالي تقي جا للقدس
في سنة ١٠٣٦

وخيل لي ان الوجود باسره يقول ديار القدس تزهو بها الفخر
بمولاي عبد الله ذي الفضل والعلا همام بميدان العلوم له النصر
امام الهدى مولى النهى دافع الاذى بعيد المدى ماذا اسر كامل بر
اذا امر للطرس اليراع تخاله ينظم نثرا في الطروس هي الدرر
وان قام ميدان البراعة معلنا تراه المصلي اذ له النهي والامر
حوى قصبات السبق اذ هو سابق الى حوزه العليا فمن دونه النسر
له قلم يمحو الظلال كانه عصا ظهرت في كف موسى بها سر
يجرد امر الشرع من كل مشكل فيظهر سنه بصرعيه به فجر
اتا حلب الشهبا فاخضر شعبها ومالت بها غصن الربا وهو مخضر
وجا الارض القدس فازداد نورها وحفت بها الاقبال والخير والجبر
امولاي يا فخر الموالي جميعها ويا من له في كل ناطقة شكر
ويا مالك العليا في كل حالة ومن نظم حمانا هو الجوهر البكر
سماحا وعفوا ان كبا طرف مقولي فاني فقير في العلوم وذي عسر
ولولا خيال منك علم فكرتي طريقة نظم الشعر كانت بي صفر
ومولاي عذرا في اختصار مدحكم يقصر عقلي ان يحيط به الفكر
صفاتك تعيا ان نحيط بجمعها فان رمت ان احصي فيستوقف الدهر
اليك اتت بكر المعاني يزفها عبيد لكم قد خانه الدهر والشهر
عسى لها الانساب منبع درها لساني وفكري واليراع كذا الحبر
فدم وابقيا اوج السعادة راقيا تصاحبك التقوى وتخدمك النصر
ودم في امان الله ما لاح بارق وما غرد القمري وما طلع الفجر

Copyright © King Saud University